

الغدير

[283] وأين قامات لكم دميمة * من الرجال الشمخ الأطاول ؟ ! نحن الأعالي في الورى
وأنتم * ما بينهم أسافل الأسافل 10 ما تستوي - فلا تروموا معوزا - * فضائل السادات
بالرذائل ما فيكم إلا دني خامل * وليس فينا كلنا من خامل دعوا النباهات على أهل لها *
وعرسوا في أخفض المنازل ولا تعوجوا بمهب عاصف * ولا تقيموا في مصب الوابل أما ترى خير
الورى معاشري ؟ ! * ثم قبيلي أفضل القبائل ؟ ! 15 ما فيهم إن وزنوا من ناقص * وليس
فيهم خبرة من جاهل أقسمت بالبيت تطوف حوله * أقدام حاف للتعق وناعل وما أراقوه على واد
منى * عند الجمار من نجيع سائل وأذرع حاسرة ترمي - وقد * حان طلوع الشمس - بالجنادل
والموقفين حط ما بينهما * عن طهره الذنوب كل حامل 20 فإن يخب قوم على غيرهما * فلم يخب
عندهما من آمل لقد نمتني من قريش فتية * ليسوا كمن تعهد في الفضائل الواردين من علي
ومن تقى * دون المنايا صفوة المناهل قوم إذا ما جهلوا في معرك * ولوا على الأعراق
بالشمائل كأنهم أسد الشرى يوم الوغى * لكنهم أهلة المحافل 25 إن ناضلوا فليس من مناضل
* أو ساجلوا فليس من مساجل سل عنهم إن كنت لا تعرفهم * سل الطبى وشرع العوامل وكل منبوذ
على وجه الثرى * تسمع فيه رنة الثواكل كأنما أيديهم مناضل * يلعبن يوم الروع بالمناضل
من كل ممتد القناة سامق * يقصر عنه أطول الحمائل 30 ما ضرني والعار لا يطور بي * إن لم
أكن بالملك الحلال ولم أكن ذا صامت وناطق * ولم أرح بباقر وجامل خير من المال العتيد
بذله * في طرق الافصال والفواصل
